فيه فتواطئ وان اختلف معناه فيها بشدة او تقدم كالنور
في الشمس اشد منه في السراج وكالوجود معناه في الواجب
قبله في الممكن فمشكك واما اللفظي بان اتحد اللفظ وتعدد
معناه مع كونه حقيقة في كل معنى منها كالعين وضع
للباصرة وضعا اوليا وللذهب كذلك وللشمس وللعين الماء
كذلك فيجب فيه اتحاد اللفظ واختلاف المعنى والوضع
لتعدد الواضع او اتحاده مع نسيانه الوضع الاول فلا
يتناول جميع معانيه دفعة واحدة بوضع واحد بل باوضاع
مستقلة ولهذا اختلف هل يجوز اطلاقه على معنييه او
معانيه معا والاصح في الاصول نعم وفي النحو لا ويجب في المعنوي
اتحاد اللفظ والمعنى والوضع فيتناول جميع افراده دفعة واحدة
بوضع ويجب في الحقيقة والمجاز اتحاد اللفظ واختلاف المعنى
والوضع مع اتحاد الواضع واستحضاره للوضع الاول
وفي جواز اطلاقه على معنييه الخلاف السابق واللفظي
هو المراد عند اطلاق المشترك ثم منه القرء للحيض والطهر
والند بكسر نونه للمثل والضد وويل كلمة عذاب وواد
في جهنم كما رواه الترمذي من حديث ابي سعيد ووراء
لخلف ولقدام ومنه وكان وراءهم ملك اي امامهم كما قرئ به

مصارع

مصارع للحال وللاستقبال فهو حقيقة فيهما وانما يتعين لاحدهما
بقرينة كسائر المشتركات وقيل حقيقة في الحال مجاز في غيره او عكسه
او للحال ولا ياتي لغيره البتة او بالعكس او للقدر المشترك بينهما
فاشتراكه معنوي والغي لضد الرشد ولواد في جهنم كما قاله ابن
مسعود في قوله تعالى فسوف يلقون غيا رواه الحاكم في مستدركه
وحكمه الرفع اذ لا مجال فيه للراي والمولى للسيد والعبد والآتي للعتق
والمعتق والصاحب والمحب والحليف والعقيد والصهر
وابن العم والناصر والتابع والجار والمنعم والمنعم ويرى
يبصر او يعلم او يظن او يعتقد فهذا كله من اول اي
المشترك كذلك التواب للتائب ومنه يحب التوابين وللقابل
التوبة ومنه انه كان توابا والثاني اي المترادف وهو ما تعدد
لفظه ووضعه واتحد معناه عكس المشترك وهل هو واقع
قيل لا والصحيح نعم فعليه منه الرجز والعذاب والرجس
بمعنى واحد والانسان معه البشر فانهما بمعنى لكن في
ذكره نظر لان الاعتبار مختلف البتة فهما مختلفان اعتبارا
فيحتمل ان ما صدقا والظاهر ان ما كان كذلك لا يعد مترادفا
والبحر واليم بمعنى وفي ذا اي اليم ذكروا انه معرب بناء
على وقوعه في القرآن وهو مرجوح والضيق والحرج بمعنى وكذا
السبيل والطريق بمعنى ايضا وليس من المترادف الحد والمحدود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)